

## تفسير ابن كثير

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ <sup>ج</sup> وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

ولهذا قال تعالى : ( وهو القاهر فوق عباده ) أي : هو الذي خضعت له الرقاب ، وذلت

له الجبابرة ، وعنت له الوجوه ، وقهر كل شيء ودانت له الخلائق ، وتواضعت لعظمة

جلاله وكبريائه وعظمته وعلوه وقدرته الأشياء ، واستكانت وتضاءلت بين يديه وتحت

حكمه وقهره ( وهو الحكيم ) أي : في جميع ما يفعله ( الخبير ) بمواضع الأشياء ومحالها

، فلا يعطي إلا لمن يستحق ولا يمنع إلا من يستحق .